

قضايا بحثية 3

إعداد الطالب:
فيصل الشمري

Lecture No. 1



Chapter

01

عنوان التكليف

مراجعة الدراسات السابقة

مشروع البحث

دورة حياة المنظمة وعلاقتها بكفاءة الرفع المالي

دراسة وصفية على عينة من الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)

تمر منظمات الأعمال بمجموعة من المراحل المتعاقبة، تختلف باختلاف طبيعة وظروف البيئة الخارجية للمنظمة، وبالنظر لمراحل دورة حياة المنظمات نجد أنها تمر بمراحل هي: البداية، النمو، الضج، التراجع، الانحدار، وتأتي أهمية الغرض من دراسة دورة حياة المنظمات لمعرفة النموذج التي يجب أن تدار به المنظمة، ومعرفة إمكانية النمو والتقدم وإمكانية المحافظة على وضعها الحالي في ظل متغيرات البيئة المحيطة، وتصنف المنظمات من خلالها بناءً على: عُمر المنظمة، والنمو في المبيعات، ونمط التدفقات النقدية، وتوزيع الأرباح

ويعد موضوع الرفع المالي الذي يتضمن استخدام المنظمة لأموال الغير والتي تحصل عليها من الدين بغرض زيادة العائد للمساهمين، وترتبط أداة الرفع المالي بعنصر المخاطرة؛ ففي الوقت الذي تسعى فيه الأداة لتعظيم عائد المساهمين من خلال استخدام القروض لتمويل احتياجاتها بحجة إن فائدة القروض مؤقتة ويمكن الوفاء بها وتحقق ميزة تحقيق الوفورات الضريبية؛ نجد في المقابل احتمالية تعرض أموال المساهمين لمخاطر الإفلاس أو الضياع نتيجة زيادة العبء المالي لفوائد القروض على المنظمة.

ولو نظرنا للدراسات السابقة في هذا الموضوع لوجدنا الآتي:
من حيث نقاط القوة:

- استعرضت بعض الدراسات كيف تأسس مقياس لدورة حياة المنظمة، بدلاً من الوصف الكيفي الذي يخضع للآراء الشخصية، وقد قامت بوضع مقياس مالي لدورة حياة المنظمة.
- استعرضت بعض الدراسات أثر القيادة الاستراتيجية في دورة حياة المنظمة، وكيف تصبح القيادة عاملاً لتقدمها أو تراجعها.

- استعرضت بعض الدراسات موضوع الرفع المالي، وهيكل رأس المال، وهما موضوعان متداخلان، مما يعطي صورة واضحة عن موضوع الرفع المالي، وأبعاده، ومكوناته.
- إن بعض الدراسات قامت بدراسة أثر دورة حياة المنظمة على جانب التقارير المالية، وهيكل رأس المال، والقيمة السوقية للشركة.
- إن بعض الدراسات قامت بدراسة الرفع المالي وأثره على جودة الأرباح، والقيمة السوقية للشركة، والأداء المالي للشركة بشكل عام.

أما من حيث جوانب الضعف:

- إن الدراسات السابقة لم تربط موضوع دورة حياة المنظمة بالرفع المالي، ومعدل كفاءته، فالرفع المالي هو تمويل الشركة بأموال خارجية بغرض الاستفادة من الوفورات الضريبية أو بغرض الاستفادة من كلفة التمويل الخارجي قصيرة الأجل عن كلفة التمويل الداخلي المرتبطة بعمر المنظمة.

- لم تقم دراسة سابقة بدراسة موضوع دورة حياة المنظمة والرفع المالي على الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية.
- لم يتم التركيز على واحدة من أهم اقتصاديات الدول العشرين وهو اقتصاد المملكة العربية السعودية، والشركات العاملة فيها.
- لم يتم إشباع الموضوع بالشكل المطلوب ليكون مرشداً للمديرين باختيار أسلوب التمويل الأمثل، وأيضاً معرفة دورة حياة الشركة التي يعملون فيها.



Thank You